[375] * (باب 17) * * (قوله تعالى (أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما *) الاية) * 1 - فس: (أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة) نزلت في أمير المؤمنين عليه السلام (ويرجو رحمة ربه) قل يا محمد: (هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون * إنما يتذكر اولو الالباب) يعني اولي العقول. (1) 2 - كا: بإسناده عن عمار الساباطي قال: سألت أبا عبد ا عليه السلام عن قوله تعالى: (وإذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا إليه (2)) قال: نزلت في أبي الفصيل، وذلك أنه كان عنده أن رسول ا صلى ا عليه واله ساحر وإذا مسه الضر يعني السقم دعا ربه منيبا إليه يعني تائبا إليه من قوله في رسول ا: ساحر فإذا خوله نعمة منه يعني العافية نسي ما كان يدعو إليه من قبل يعني التوبة (3) مما كان يقول في رسول ا بأنه ساحر، ولذلك قال ا عزوجل: (قل تمتع فكفرك قليلا إنك من أصحاب النار) يعني بإمرتك على الناس بغير حق من ا ورسوله. ثم قال (4) أبو عبد ا عليه السلام: ثم إن ا عطف القول على علي عليه السلام يخبر بحاله وفضله عنده، فقال: (أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون) محمدا رسول ا (والذين لا يعلمون) أن محمدا رسول ا بل يقولون إنه ساحر كذاب (إنما يتذكر اولو الالباب) وهم شيعتنا. ثم قال (5) أبو عبد ا عليه السلام: هذا تأويله يا عمار. (6) كنز: الحسن بن أبي الحسن الديلمي بإسناده عن عمار مثله. (7)

_____ * الزمر: 9. (1) تفسير القمى: 575. (2) الزمر: 8، وما بعدها ذيلها. (3) في المصدر: يعنى نسى التوبة إلى ا عزوجل اه. (4 و 5) في المصدر: قال: ثم قال اه. (6) روضة الكافي: 204 و 205. (7) مخطوط.

_____